



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم المناهج وطرق التدريس

## مقدمة عامة عن التقويم (مفهومه-أغراضه-أسسه)

مقدم لسعادة الدكتورة :

د.حنان العريني

إعداد الباحثات:

فاطمة عاتي

شريفة القرني

مريم البلوي

ورقة عمل

لمقرر تقويم المنهج ( ترب ٦١٧ )

المستوى الرابع - شعبة ج

الفصل الدراسي الأول :

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

## الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٣
- مفهوم التقييم	٤
- العلاقة بين التقييم والقياس والتقييم	٥
- العلاقة بين التقييم والمنهج.	٦
- أهمية التقييم	٨
- أنواع التقييم	٩
- أغراض التقييم	٩
- وظائف التقييم	١٠
- أسس التقييم	١٢
- أساليب التقييم	١٤
- التوجهات المستقبلية في التقييم.	١٥
المراجع	١٧

## فهرس الأشكال

موقع التقييم في منظومة المنهج (الشكل :١)	٥
موقع التقييم في منظومة المنهج (الشكل :٢)	٦
اساليب التقييم (الشكل :٣)	١٢
مجالات اسلوب التحليل (الشكل :٤)	١٤
التوجهات الحديثة في التقييم (الشكل :٥)	١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة:

يُجد الإنسان دائما يسعى إلى محاولة معرفة مدى تحقيقه للأهداف، وهل تمكن من تحقيقها ، وما هي الأهداف أو الأمور التي لم يتمكن من تحقيقها بشكل جيد، وما هي الطرق التي يمكن تحسين الأداء بها، أي أنه في محاولة دائمة لتشخيص وتحليل السلوك ومحاولة لفهم أكبر لأي ظاهره، لذلك نستخدم ما يسمى بالتقويم.

فعرفه (صبري و الرافي، ٢٠٠٨، ١٥) التقويم بأنه: عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة موضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي 'ومن ثم يحدد جوانب القوة والقصور في كل منها' تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف و القصور.

لذلك يمثل التقويم ركيزة أساسية ، وجانبا من أهم جوانب أي نظام تربوي أو تعليمي حيث يعتمد نجاح تلك النظم إلى حد كبير على جودة ودقة ما تخضع له عمليات التقويم.(صبري والرافي، ٢٠٠٨، ١٣)

## وستتطرق خلال هذه الورقة بإذن الله إلى عدة محاور وهي:

- مفهوم التقويم.
- العلاقة بين التقويم والقياس والتقييم
- العلاقة بين التقويم والمنهج.
- أهمية التقويم.
- أنواع التقويم.
- أغراض التقويم.
- وظائف التقويم.
- أسس التقويم.
- أساليب التقويم.
- التوجهات المستقبلية في التقويم.

## مفهوم التقويم:

### لغة:

- جاء في لسان العرب أن القيمة هي واحدة القيم والأصل بالواو لأنه يقوم مقام الشيء ويقال قومت السلعة وقوم الشيء فهو قويم أي مستقيم. (خليفة، ١٧، ٢٠١١)

-وقد جاء التقويم في محكم التنزيل بمعنى التعديل والاستقامة أيضا كما وردة في قوله تعالى(لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)

-وذكر(صبري والرافعي، ٢٠٠٨، ١٣)الأصل اللغوي لكلمة تقويم هو الفعل (قوم)فيقال قوم الشيء تقويما أي عدل مساره للجهة المرغوبة وأصلح نقاط الاعوجاج والقصور فيه.

وبهذا المعنى اللغوي لمصطلح التقويم يمكن تعريف التقويم بأنه:تعديل مسار أية عملية تربوية وتوجيهها الوجهة الصحيحة و إصلاح نقاط القصور فيها.

#### اصطلاحا:

١-عرفه (سيد وسالم، ٢٠٠٣، ١٨) بأنه: العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها، واقتراح الوسائل المناسبة لتلافي هذا النقص.

٢-وعرفه(الخليفة، ٢٠٠٣، ١٣) بأنه: الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة...

٣-وعرفه(الشريفي وأحمد، ٢٠٠٤، ٧٧)بأنه: عملية نظامية ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية حتى يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة

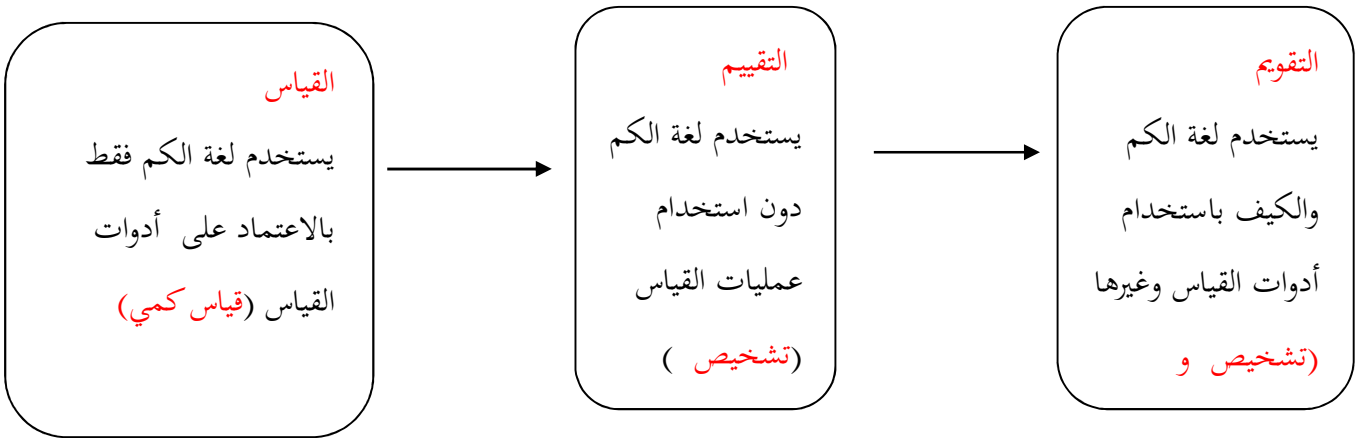
٤-وعرفه (صبري و الرافعي، ٢٠٠٨، ١٥) التقويم بأنه: عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة موضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي 'ومن ثم يحدد جوانب القوة والقصور في كل منها تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف و القصور.

٥- وعرفه (العيسي، ٢٠١٠، ١٤)بأنه:عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار الحكم على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتوي من الخاصية الخاضعة للقياس أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات، ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب القوة أو الضعف والقصور في كل منهما، تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة، لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور.

و نلاحظ بأنه اتفقت جميع التعاريف على أن التقويم يقوم على كشف نقاط الضعف والقصور في المنظومة التربوية واتخاذ القرارات والإجراءات لعلاجها و بأن التقويم ليس فقط عملية ختامية بل عملية مستمرة تصاحب العملية التربوية كما أشار إليها سيد وسالم ، مما يساعد في اقتراح الوسائل المناسبة لتلافي القصور بينما يضيف صبري و العبسي بأن عملية التقويم لا بد أن تقوم على أسس علمية .(الدارسات)

### العلاقة بين التقويم والقياس والتقييم:

اتفق كلا من (صبري والرافعي، ٢٤، ٢٠٠٨) و (سالم وسيد، ٢٠٠٣، ٢٣) بأن:  
توضح العلاقة كما في شكل التالي:



### العلاقة بين التقويم والقياس والتقييم (الشكل (١))

حيث -القياس: إعطاء قيمة رقمية .

-التقييم: تقدير قيمة الشيء.

-التقويم: تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطالب ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة .

ويشير (الخليفة، ٢٠١١، ٢٥) بأنه رغم اختلاف مدلول كل هذه المفاهيم الثلاثة إلا إن العلاقة بينهما علاقة وثيقة وتكاملية حيث إذ لا يمكن أن يجري تقويم دون أن تسبقه عملية قياس أو تقييم ، كما لا يفيد القياس في شيء أن لم يعقبه عملية تقييم أو تقويم، علما بأن التقويم نفسه رغم انه أكثر شمولا واتساعا من مفهومي القياس والتقييم إلا أنه ليس غاية في حد ذاته ، و إنما هو وسيلة أو مرحلة من مراحل التحسين والتطور التي تعقبها مره أخرى عمليات قياس وتقييم ،لوقوف على نتائج هذا التطور، ولهذا فإن العلاقة بين هذه المفاهيم الثلاثة هي علاقة تبادلية أي علاقة تأثير و تأثير.

مثال:

لتقييم : إصدار حكم عام في ضوء معايير محددة بأن نقول هذا طالب ( ضعيف - جيد - ممتاز ) .  
التقويم : لا يقتصر على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات فهو عملية تشخيصية علاجية وقائية ، حيث أنه عملية شاملة، فتقويم التلميذ يمتد إلى جميع جوانب النمو وكذلك إلى شخصيته، كما أنه يهدف إلى التشخيص والعلاج وبالتالي فهو يساهم في التحسين والتطوير.  
القياس : تقدير كمي ( رقمي ) نقول درجة الطالبة ١٥ . (الدارسات)

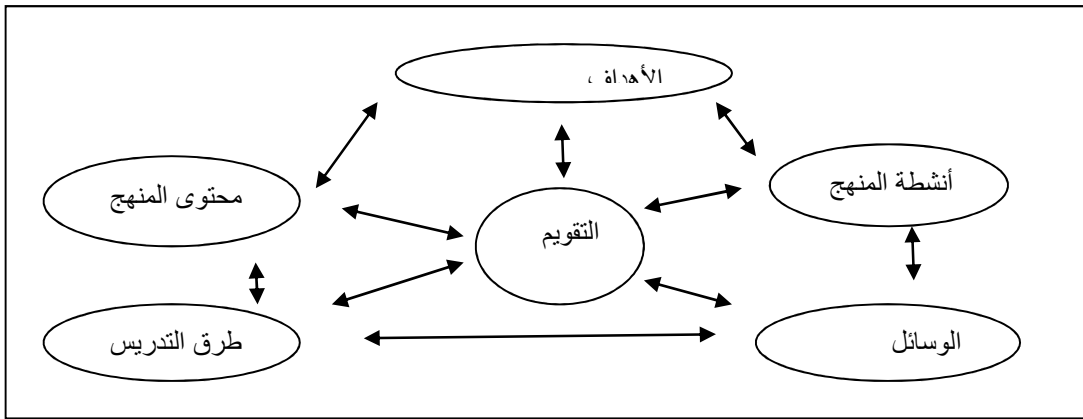
### العلاقة بين التقويم والمنهج:

أشار (صبري والرافعي، ٢٠٠٨، ٣١٠) بأن البعض يشير إلى إن عملية التدريس هي (معلم ومتعلم وبينهما المنهج) ويعد المنهج في أي عملية تعليمية منظمة في حد ذاته حيث يتكون من أي منهج دراسي من ستة عناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف هذا المنهج كما هي موضحة بشكل (١).

ويتضح من الشكل بأن:

-التقويم يمثل أحد أهم عناصر منظومة المنهج.

-التقويم يرتبط بعلاقة وثيقة ذات اتجاهين (تأثير وتأثر) مع باقي عناصر المنهج، فمن خلاله يتم الحكم على الجودة تلك العناصر.



موقع التقويم في منظومة المنهج (الشكل ٢):

و أشارت (مها العجمي، ٢٠٠٥، ٢٤٠) إلى علاقة التقويم بمكونات المنهج و هي:

#### علاقة التقويم بالأهداف التربوية :

توضح مدى مناسبة وشمولية أهداف المنهج بمستوياتها المختلفة ومعرفة مدى إمكان بلوغها بعد تنفيذها وإلى أي درجة وصل التلاميذ في التحصيل لهذه الأهداف وهل تناسب روح العصر وفلسفة المجتمع وميول التلاميذ ورغباتهم وتنمية القدرات الإبداعية و الابتكارية والتعلم الذاتي لديهم .

#### وعلاقة التقويم بالمحتوى:

أنه يكشف مدى صحة الناحية العلمية للمحتوى ومدى مناسبتها لروح العصر وفلسفة المجتمع ويكشف مدى تلبسته لاحتياجات واهتمامات التلاميذ ، ومدى فهمهم له وقدرته على التكيف مع معطيات حياته الحاضرة والمستقبلية ومناسبة المحتوى للوقت المخصص للمنهج، ومدى ترابطه لكل صف من الصفوف السابقة واللاحقة.

#### وعلاقة التقويم بالطرق والأساليب المتبعة في تنفيذ المنهج:

توضح مدى مناسبة الطرق المتنوعة لمختلف أنواع التعلم عند التلاميذ ، ومدى مناسبة هذه الطرق للواقع الميداني في المدرسة ومعرفة مدى الاستفادة من الوسائل التعليمية المختلفة المتاحة ، ومدى فعاليتها بالنسبة لمساعدة التلاميذ على التعلم والوصول إلى الأهداف المطلوبة ، ومعرفة ما إذا كان هناك أنشطة تساعد في تنمية القدرات الإبداعية و الابتكارية عند التلاميذ ومدى اهتمامها بالتعلم الذاتي ومدى مراعاتها لربط التلاميذ بالبيئة ومدى اهتمامهم بحل مشاكلها المختلفة أما من حيث ارتباط التقويم بالتقويم نفسه:

فإنه يوضح مدى مناسبة وعدالة وموضوعية ودقة وصحة التقويم المقترح في المنهج ومعرفة ما إذا كان من الممكن تنفيذه ومدى اهتمامه بمختلف أنواع التعلم ، ومدى تنوع وسائل التقويم التي تساعد في تقويم هذه المجالات المختلفة .

نستنتج بأن التقويم يعد جزءاً أساسياً من مكونات المنهج لأنه أداة لضبط وتوجيه باقي مكونات المنهج وللعلاقة الدائرية بينها فهو يؤثر ويتأثر بها. (الدارسات)

كما أشار (الشريفِي وأحمد ، ٢٠٠٤ ، ٧٩) إلى أهداف التقويم بنسبة للمنهج هي:

- المساعدة في تطوير.

الأهداف التعليميّة والإجرائيّة .

-المساعدة في تطوير المحتوى التعليمي للمنهج.

- المساعدة في تطوير طرائق التدريس المستخدمة ، واختيار المناسب منها للمنهج وخصائص التلاميذ .

-المساعدة في تطوير الوسائل التعليميّة المستخدمة .



-المساعدة في تطوير الأنشطة التعليميّة .

- المساعدة في تطوير أساليب التقويم المستخدمة وأدواته.

### أهمية التقويم:

يكتسب التقويم أهميته كونه يكشف عن نقاط القوة أو الضعف في أي مكون من مكونات النظام التعليمي وعلاجها.

### ويشير (الربيع، ٢٠١٠، ١٤) إلى أهمية التقويم:

١- يلقي الضوء على كفايات المعلمين التدريسية

٢- يشخص التقويم ما يصادفه المعلم من صعوبات ويترتب على هذا التشخيص العمل على تذليل هذه الصعوبات.

٣- يلقي الضوء على مدى تحصيل المتعلمين للمواد الدراسية.

٤- يشخص التقويم ما يصادفه المتعلم من صعوبات ويترتب على هذا التشخيص العمل على تذليل هذه الصعوبات.

٥- يعرفهم ومدى فاعلية البرامج التعليمية.

٦- الوقوف على مدى جودة المنهج خلال مراحل بنائه وكذلك مرحلته النهائية

٧- الوقوف على فاعلية المنهج في الميدان ومدى قابليته للتعليم ومدى ما يحدثه في سلوك التلاميذ وبناء شخصياتهم.

### و يضيف (سالم وسيد، ٢٠٠٣، ٣٧) أهمية التقويم:

٨- التعرف على مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرجوة.

٩- الكشف عن فاعلية الجاز التربوي ومختلف الدوائر.

١٠- الاطمئنان إلى أن الجهات المسؤولة تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ.

١١- يترتب على تشخيص العمل على تحسين عملية التعلم.

١٢- يشخص التقويم ما يصادفه المعلم والمتعلم والمدرسة من صعوبات.

### كما يضيف (الشيخ وعبد الرحمن و عبد المجيد، ١٤٢٥، ٤٤) إلى أهمية التقويم:

١٣- يحسن المسار عملية التعلم والتعليم.

١٤- يشخص التقويم ما يواجهه التلاميذ والمعلمين من صعوبات.

- ١٥- يحفز التلاميذ على التعلم بمساعدتهم على الوقف على مدى نجاحهم في مواقف التعلم المختلفة.
- ١٦- للتقويم أهمية كبرى في توجيه و إرشاد التلاميذ.

### أنواع التقويم ، الأغراض ، الوظائف

#### يصنف التقويم إلى أربعة أنواع:

- ١- التقويم القبلي
  - ٢- التقويم التشخيصي
  - ٣- التقويم البنائي
  - ٤- التقويم الختامي أو النهائي
- وتكون الأغراض تبعا لكل نوع

#### \*التقويم القبلي أو المبدئي:

ويتم قبل أن تبدأ العملية التعليمية حيث يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة

#### الغرض منه:

- . إعطاء فكرة كاملة عن جميع الظروف والعوامل الداخلة في البرنامج
- . معرفة الاتجاهات والسلوك والميول وأنواع المهارات.

ومن أساليب التقويم المناسبة لهذا النوع اختبارات الاستعداد ، والمقابلات الشخصية ، وبيانات عن تأريخ المتعلم الدراسي (محمد، ٢٠١٢، ص٥٦)

#### \*التقويم التشخيصي:

يهتم هذا النوع من التقويم في تحديد مواطن القوة و الضعف ، كما أنه يعمل على الكشف عن مشكلات وصعوبات تنفيذ العملية التعليمية ،ومن ثم تحديد أسبابها .

#### الغرض منه:

-المساعدة في اتخاذ القرار المناسب لعلاج المشكلات والصعوبات

-الحكم على مستوى أداء الطلبة ودرجة تمكنهم من المتطلبات السابقة للتعلم الحالي . (صبري،الرافعي،٢٠٠١،ص٤٧)

## \*التقويم البنائي:

تقويم مستمر ومتتابع لما يتم إنجازه ، بحيث يمكن التعديل في بعض الآليات المستخدمة في التقويم ، أو في بعض الأساليب المتبعة ، وفي نفس الوقت يتم قياس النتائج التي تحدث من البرنامج .

### الغرض منه:

-تقديم تغذية راجعة مستمرة عن جميع عناصر منظومة التعليم بجميع مراحلها وخطواتها ، وبيان مؤشرات القوة والضعف في كل منها وتعديل ما قد يوجد من مواطن القصور أولاً بأول.  
- توجيه تعلم التلاميذ وإثارة الدافعية لديهم للتعلم والاستمرار فيه.  
ومن أساليب هذا النوع من التقويم المناقشة الصفية ، ملاحظة أداء الطالب والاختبارات القصيرة والواجبات وأوراق العمل.

## \*التقويم الختامي أو النهائي:

يأتي في نهاية العمل التربوي .

### الغرض منه:

-الحكم على التجربة كلها  
- معرفة الإيجابيات التي تحققت من خلالها ، أو السلبيات التي ظهرت أثناءها.  
- إعطاء قرارات حاسمة قد تؤيد بالاستمرار في العمل أو الانصراف عنه.  
-تحديد المستوى الذي حققه الطالب في مرحله من مراحل التعليم أو التدريب ورصد درجاتهم في سجلات خاصة.  
ومن أساليب هذا النوع من التقويم اختبار نهاية الوحدة ، ومنتصف الفصل ، ونهاية الفصل أو العام الدراسي ومشاريع وتعيينات مرتبطة بذلك (محمد، ٢٠١٢، ص ٥٧ وص ٥٨ وص ٥٩) .

## الوظائف بشكل عام كما أشار إليها (محمد، ٢٠١٢، ص ٢٣):

- ١- يشخص للمدرسة والمسؤولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم.
- ٢- معرفة المدى الذي وصل إليه الدارسون، وفي اكتسابهم للأنواع معينة من المهارات .
- ٣-وضع يد المعلم على نتائج عمله ، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها أو يغير فيها نحو الأفضل.
- ٤-معاونة المدرسة في توزيع الطلاب على الفصول الدراسية وفي أوجه النشاط المختلفة التي تناسبهم .
- ٥-يساعد التقويم القائمين على سياسة التعليم على أن يعيدوا النظر في الأهداف التربوية التي وضعت بحيث تكون ملائمة للواقع .

٦- يساعد التقويم على تطوير المناهج بحيث تلاحق التقدم العلمي والتربوي المعاصر.

٧- يساعد الأفراد الإداريين على اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار إدارتهم .

**كما يضيف (صبري،الرافعي،٢٠٠١،ص٣٦ ص٣٧):**

٨- توفير معلومات وافية وصحيحة عن الفرد أو المجموعة .

٩-المساعدة في الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم.

### **تقويم المنهج:**

لتقويم المنهج بعدين : البعد الأول محدود ويهدف إلى إصدار الحكم على بنية المنهج ممثلة في محتواة العلمي والتعليمي فقط ، وتحديد مدى جودة واتساق هذا المحتوى ومدى قدرته على تحقيق أهداف المنهج ومن ثم تعديل جوانب القصور والضعف فيه.

أما البعد الثاني فهو أكثر شمولاً حيث يهدف إلى تشخيص وعلاج جوانب وعناصر المنهج، بداية من خطة المنهج بما تشمله من أهداف ، ومحتوى ، وطرق تدريس مقترحة، ووسائل تعليمية معينة ، وأنشطة مصاحبة ، ووسائل تقويم مقترحة، ومروراً بمرحلة تنفيذ المنهج في المؤسسات التعليمية عن طريق المعلم والهيئة الفنية والإدارية المعاونة له، وانتهاء بنواتج التعلم التي يحققها المتعلم الذي تعلم وفقاً لهذا المنهج، وتقويم المنهج وفقاً لهذا المعنى الشامل يضم في طياته تقويم المعلم والمتعلم ، وتقويم بنية المنهج، وتقويم البيئة التعليمية التي ينفذ فيها المنهج.(صبري،الرافعي،٢٠٠١،٥٢).

### **تقويم أهداف المنهج:**

١-مراعاة الأهداف لحاجات المجتمع.

٢- مراعاة الأهداف لحاجات وخصائص المتعلمين.

٣-قابلية هذه الأهداف للتحقق.

٤-قابلية هذه الأهداف للقياس والتقويم.

٥-شمول الأهداف لجميع مجالات الأهداف المعرفية، المهارية ، الوجدانية.

٦- تكامل هذه الأهداف فيما بينها.

### **تقويم محتوى المنهج:**

١-اتساق هذا المحتوى مع أهداف المنهج.

٢-كفاية المحتوى لتحقيق أهداف المنهج.

- ٣- شمول المحتوى لجميع جوانب نمو المتعلم.
- ٤- تكامل المحتوى أفقياً ورأسياً.
- ٥- مناسبة المحتوى لخصائص ومستوى المتعلمين.
- ٦- مسايرة المحتوى للتطورات العصر.
- ٧- دقة المعلومات الواردة في المحتوى.
- ٨- ترتيب موضوعات المحتوى منطقياً.
- ٩- تنوع موضوعات المحتوى .
- ١٠- سلامة وبساطة لغة عرض موضوعات المحتوى.
- ١١- تدعيم موضوعات المحتوى بالأنشطة المناسبة.
- ١٢- خلو المحتوى من كل ما يتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

### **تقويم أساليب وطرق تدريس محتوى المنهج:**

- ١- اتساق هذه الأساليب والطرق مع أهداف المنهج.
- ٢- مناسبة هذه الأساليب والطرق لطبيعة محتوى المنهج.
- ٣- مناسبة هذه الأساليب لخصائص وطبيعة التلاميذ.
- ٤- تنوع الأساليب والطرق.
- ٥- قدرة هذه الأساليب على تحقيق أعلى مستويات التفاعل بين المعلم وتلاميذه حول موضوعات المنهج.
- ٦- تشويق هذه الأساليب للتلاميذ وإثارة الدافعية لديهم للتعلم.

### **تقويم الوسائل التعليمية المرتبطة بالمنهج:**

- ١- صلاحية تلك الوسائل للاستخدام في العملية التعليمية.
- ٢- اتساق الوسائل مع أهداف المنهج.
- ٣- مناسبتها تلك الوسائل لطبيعة موضوعات المحتوى.
- ٤- بساطة تلك الوسائل وقدرتها على تحقيق المتعة والتشويق.
- ٥- حداثة تلك الوسائل ومواكبتها لتطورات تكنولوجيا التعليم.
- ٦- إسهامها في تدريب الطلاب والإبداع و الابتكار وتضييق الفروق الفردية بين المتعلمين.

## تقويم الأنشطة المصاحبة للمنهج:

- ١- اتساق الأنشطة مع أهداف المنهج.
- ٢- إسهام الأنشطة في تحقيق أهداف المنهج.
- ٣- تكامل الأنشطة مع محتوى المنهج.
- ٤- دور الأنشطة في استمرارية التعلم.
- ٥- ارتباط الأنشطة ببيئة وواقع المتعلم.
- ٦- تدعيم تلك الأنشطة لأساليب التدريس.

## تقويم وسائل وأساليب تقويم المنهج:

- ١- ارتباط هذه الوسائل والأساليب بأهداف المنهج.
- ٢- ارتباط هذه الوسائل والأساليب بمحتوى المنهج.
- ٣- مناسبة هذه الوسائل لطبيعة وخصائص المتعلمين.
- ٤- تنوع هذه الوسائل وشموليتها لجميع جوانب التعلم.
- ٥- صدق هذه الوسائل في نتائجها.

٦- تكامل هذه الوسائل والأساليب في تكوين صورة نهائية عن المنهج.

٧- الاعتماد على وسائل وأساليب التقويم الذاتي لعناصر المنهج في المؤسسات التعليمية.

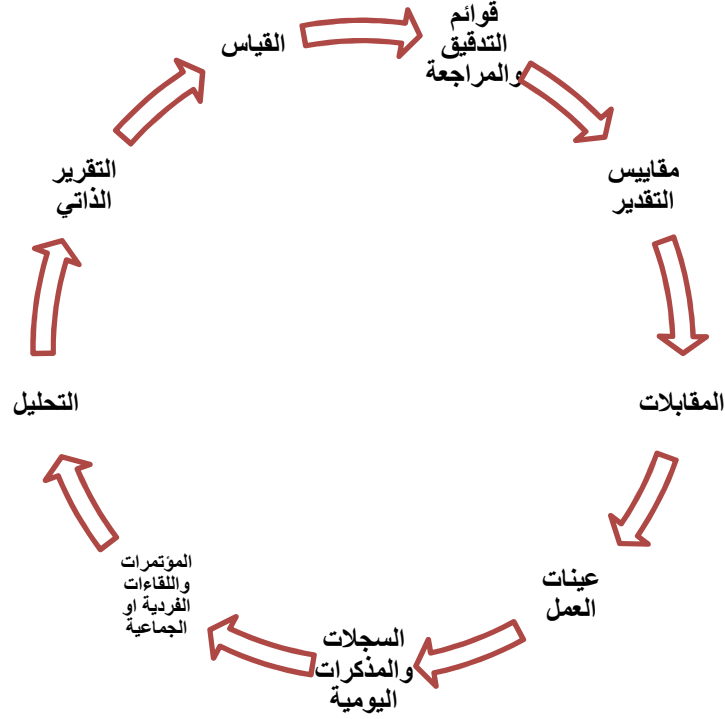
٨- مواكبة وسائل وأساليب التقويم للتوجهات العالمية المعاصرة في مجال التقويم والقياس التربوي.

٩- جودة ودقة الأسئلة والتمارين والأنشطة التقويمية بمحتوى المنهج (في الكتب الدراسية). ( صبري، الرفاعي، ٢٠٠١،

٧٠، ٧١، ٧٢ )

## اساليب التقويم :

يستخدم المهتمين بعمليات التقويم اساليب متعددة ومتنوعة في عملية التقويم للوصول الى ثبات النتائج التي يحصلون عليها ، وكذلك تحقيق الكثير من الاهداف المرجوة، ويخطط الكثيرين اساليب التقويم ، وادواته ، ووسائله في حين ان هناك فرقا بين المصطلحين كما اوردهما (هاشم والخليفة ، ٢٠١٥م: ص ٦٩) فالأساليب هي الطرق والاجراءات التي يتبعها المقوم لتنفيذ عملية التقويم ، ويستعان في هذه الطرق والاجراءات بعدد من الادوات ، او الوسائل ، التي تمكن من الحصول على المعلومات والبيانات التي تعين على اجراء عملية التقويم ( وبذلك يكون الاسلوب اشمل من الاداة او الوسيلة وقد يستخدم الذي ينفذ عملية التقويم عدداً من الادوات تتناسب وطبيعة الاسلوب ، ومن اساليب التقويم :



### اساليب التقويم (الشكل ٣)

من اساليب تقويم المجال المعرفي والمهارى والوجداني والاكثر شيوعاً:

اولاً: الامتحانات: بنوعها (الاختبارات الكتابية - الاختبارات الشفوية ) ، والاختبارات الكتابية او التحريرية قسمها (حلمي والوكيل، ٢٠١١: ١٨٧) الى ثلاثة انواع :

- اختبارات المقال: وهي من اقدم انواع الاختبارات اذ كانت تستخدم في المدارس منذ زمن بعيد ولا تزال تستخدم حتى الان على نطاق واسع بالرغم من ان هناك انواعاً اخرى من الاختبارات بدأت تنافسها وتحل محلها تدريجياً.
- الاختبارات الشفوية : وتعتبر ضرورية في بعض المواقف التعليمية كما انها مكتملة لأنواع الاختبارات الاخرى ، واذا اجريت الاختبارات الشفوية بدقة تامة وفي توقيت مناسب فأنها تساعد المعلم على تفهم بعض الجوانب لدى تلاميذه اكثر مما تؤدي اليه انواع الاختبارات الاخرى .
- الاختبارات التحصيلية المقننة :وهي في الاصل اختبارات موضوعية ولكنها وصلت الى درجة كبيرة جداً من الدقة والاثقان وتتوفر فيها الشروط العلمية للتقويم بطريقة افضل ، وفيها من المزايا مالا يتوفر في الاختبارات الموضوعية لأنها مرت بمراحل متعددة حتى وصلت الى صورتها النهائية .

ثانياً: أسلوب القياس : ويعد من اهم العمليات التي يعتمد عليها التقويم في اصدار الحكم على عناصر العملية التربوية بني على اسس علمية دقيقة واسلوب القياس يصف خاصية او سمة معينة مثل التحصيل الدراسي او القدرات وغيرها ويعتمد عليه في جمع المعلومات وغيرها ، وقسم (هاشم والخليفة ، ٢٠١٥م:ص٧٠) ادوات الى قسمين هما :

- **اختبارات التحصيل الدراسي:** وهي اختبارات تعمل على قياس اقصى مالدى المتعلم من تحصيل دراسي ويشمل الاختبارات المقننة وغير المقننة مثل الاختبارات الموضوعية والتحريرية والواجبات المنزلية وغيرها .

- **اختبارات التحصيل العقلية:** وهي اختبارات تتعامل مع القدرات العقلية والسمات الشخصية للمتعلم وتشمل اختبارات الذكاء واختبارات الاستعدادات والقدرات والاتجاهات ودراسة الحالة .

**ثالثاً: أسلوب الملاحظة:** ويمكن تعريف الملاحظة على انها العملية التي يتوجه فيه الملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط ، وذلك من اجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه وتقويم مهاراته وقيمه وسلوكه واخلاقياته وطريقة تفكيره ومعدلات نموه (سعادة وبراھيم، ٢٠١٤م:ص٣٦٠).

واختلف (سعادة وبراھيم، ٢٠١٤م:ص٣٦٤) من حيث ان قوائم التقدير وسلام التقدير ، والمقاييس السوسيوومترية ، والسجلات من ادوات الملاحظة بينما اعتبرها (هاشم والخليفة : ٢٠١٥م) من اساليب التقويم .

**رابعاً: أسلوب التقرير والتقويم الذاتي :** ويهدف هذا الاسلوب الى جمع معلومات معينة عن الفرد وقد يتعلق التقرير بالفرد نفسه او بأرائه في من حوله سواء المتعلم او المعلم وسمي الاسلوب المتنوع لأنه يستخدم ادوات تقويم متعددة كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة والاستفتاءات والاختبارات الشخصية والاستبانات واختبارات المواقف والاختبارات الإسقاطية ، ومن مميزات عملية التقويم الذاتي انها: (العجمي، ٢٠٠٥م:ص٢٥١)

- تؤدي الى اكتشاف الاخطاء ومحاولة معالجتها في الوقت المناسب .

- قابلية الفرد لتقبل نقد الاخرين .

- يكون الفرد اكثر تسامحاً نحو اخطاء الاخرين .

- تساعد التلميذ على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس .

واضاف (الوكيل ومحمود ، ٢٠٠٥م:ص١٠٥) ان التلميذ لكي يكون قادراً على تقويم نفسه لا بد من وصوله الى درجة كافية من النضج تسمح له بادراك جميع جوانب هذه العملية وفهم اهدافها واكتساب القدرة على تقدير تقدمه تقديراً سليماً بعيداً عن التعصب ، اما التقويم الجماعي فينقسم الى ثلاثة اقسام:

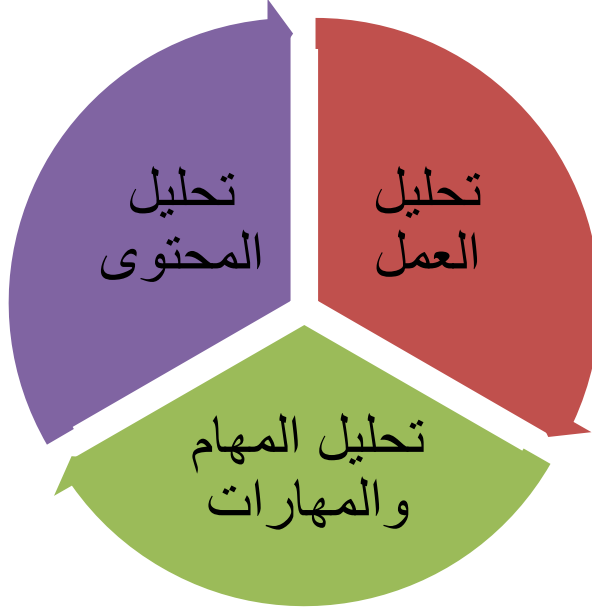
- تقويم الجماعة لنفسها ككل .

- تقويم الجماعة لأفرادها .



- تقويم الجماعة لجماعة اخرى .

**خامساً: اسلوب التحليل :** وهو من الاساليب التي تستخدم في عملية التقويم وتعرفه الدراسات اجرائياً بأنه توفير معلومات علمية موضوعية عن مجال من المجالات المختلفة سواء بمجال السلوك الانساني او مجال المواد العلمية او مجال المهارات والقدرات العامة .



#### مجالات التحليل (الشكل ٤):

- ١- تحليل العمل : وفيه يتم تحديد الاداءات ، وما يتفرغ عنها من سلوكيات ، عند اداء عمل معين ، ووفقاً لذلك يتم الحكم على المفحوص ومدى قيامه بالعمل كما ينبغي ، ويتسم هذا الاسلوب بالإجرائية والدقة الا انه يتطلب وقتاً وجهداً .
  - ٢- تحليل المهام والمهارات : وهي اداة وثيقة الصلة بتحليل العمل ، وتنطلق من تحديد المهام والمهارات ، وتتم ملاحظة هذه المهارات بهدف اصدار حكم .
  - ٣- تحليل محتوى :ويستخدم في الحكم على المادة العلمية او محتوى المنهج الدراسي والحكم على مدى جودة المحتوى هذا المحتوى ، ويشترط في تحليل المحتوى استخدام ادوات تتميز بالإجرائية اذ ان دقة نتائج التحليل تعتمد على دقة الاداة ومدى اتقان القائم بالتحليل .
- وبالرغم من اختلاف وتنوع اساليب التقويم فانه توجد بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اعدادها واستخدامها في التقويم ومنها ما اضاف (سلامة، ٢٠١٥م:ص ٢١٢) :
- ان الاسلوب المستخدم في التقويم هو وسيلة لتقويم اهداف معينة .

- ان الاختبارات الحيدة تحتاج الى جهد وعناية لإعدادها حتى تحقق الهدف من استخدامها .
- ان الاختبار الواحد يمكن ان يقيس اكثر من جانب واحد من جوانب التعلم تحقق في مجموعها كل الاهداف التي ينبغي قياسها .
- يمكن الجمع بين اكثر من صورة من صور القياس في اطار واحد .

### اسس التقويم :

هناك مجموعة من الاسس التي يجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم كما اشار لها (ابو حويج، ٢٠٠٦م:ص ٢٦٨) :

- ان تنسيق التقويم من اهداف المنهج بمعنى ان يتصل بما ينبغي انجازها فاذا كان البرنامج التدريسي يرمي الى نمو شخصية التلميذ ، فان عملية التقويم يجب ان تقلل من الفروق الفردية في الاداء وتكثر من المقارنات الجماعية .
- ان يكون التقويم شاملاً لكل انواع ومستويات الاهداف التعليمية ولكل عناصر العملية التعليمية - فلا يقتصر على جانب واحد من جوانب العملية التعليمية كمهارات المعلم ويهمل تقويم باقي عناصر المنهج المختلفة .
- ان تتنوع اساليب وادوات التقويم حتى نحصل على معلومات اوفر عن المجال الذي تقومه وان تكون هذه الاساليب والادوات متقنة التصميم والاعداد ومتناسقة مع تقويم الاهداف التربوية المراد تحقيقها .
- ان يكون التقويم عملية تقدير مستمرة المدى ما يحققه البرنامج التربوي من الاهداف المرسومة لعملية التربية حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار .
- ان يكون التقويم وظيفياً بمعنى انه يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية وفي احداث تغييرات ايجابية في جميع العناصر .
- ان يراعى في التقويم الناحية الانسانية بمعنى ان يترك أثراً طيباً في نفس التلميذ فلا يشعر بانه نوع من العقاب او وسيلة تهديد .

### واضاف (سيد وسالم، ٢٠٠٥م:ص ٢٥) أن من الاسس ما يلي :

- ان تكون عملية التقويم ملائمة لطبيعة وخصائص المتعلمين .
- ان يكون التقويم عملية تشخيصية علاجية لجوانب القصور والضعف في البرنامج التعليمي .
- ان يقوم التقويم على عدة عمليات كالصدق والثبات والموضوعية والتميز.
- ان تكون عملية التقويم اقتصادية في الوقت والجهد والمال ، وان لا تكون غاية في حد ذاتها .

اما (السعيد وجاب الله، ٢٠١٤م:ص ٢٠٩) :

- ان يرتبط التقويم بالأهداف التي ينبغي تحقيقها من العملية التعليمية .
- ان يستفاد من نتائج عملية التقويم في تحسين تعلم الطلاب .

### التوجهات الحديثة في التقويم :

يهدف التقويم على الحكم على مدى جودة مدخلات ومخرجات العملية التعليمية ، وعلاج نقاط الضعف والقصور التي يتم الكشف عنها وبالتالي فان التقويم لا يقف عند حد تقويم نواتج التعلم لدى المتعلم فقط بل يمتد ليشمل كل عناصر المنظومة التعليمية .

ومع ظهور اساليب تعليم وتعلم حديثة تتناسب مع التطور الهائل والانفتاح المعرفي والتكنولوجي كما اشار لها (سيد وسالم ، ٢٠٠٥م:ص ٢٩٩) بمساعدة الكمبيوتر والقنوات الفضائية مما انعكس على تطور اساليب ووسائل وادوات التقويم .



### التوجهات الحديثة في التقويم (الشكل ٥):

اولا: التقويم المدار بالكمبيوتر : ويعتمد هذا الاسلوب على استخدام الاجهزة المختلفة كالكمبيوتر والاجهزة الكفية وغيرها في اجراء عملية التقويم حيث يقوم المتعلمين باستخدام برمجيات متخصصة لغرض التقويم في التخصصات المختلفة ، يقوم المعلم باستقبال اجابات المتعلم وبالتالي تصحيحها وتحديد الدرجات والمستوى التحصيلي ويتميز هذا النوع من

التقويم بالاستفادة من الامكانيات الهائلة للتكنولوجيا في تقديم اشكال مختلفة من الاختبارات التحريرية المسموعة والمرئية ومتعددة الوسائط ، ويمكن تحديد اهم تطبيقات ومزايا التقويم المدار بالكمبيوتر في بناء الاختبارات وفقاً لخصائص المتعلم او مجموعة من المتعلمين ، وتصوير مواقف حقيقية تحاكي الكمبيوتر ، كما يتميز بإمكانية توليد انواع بديلة وصيغ مكافئة من الاسئلة والمفردات التي تناسب الاهداف التعليمية بكافة مجالاتها ومستوياتها.

ثانياً: التقويم عبر الانترنت : تساعد الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت ) في عملية التعليم والتعلم وكذلك عملية التقويم من خلال تقديم الكثير من المواقع التعليمية التي تقيس مستويات المتعلمين ، وتساهم في الحصول على المعلومات او المقاييس والاستبانات الجاهزة .

**ثالثاً: التقويم عبر القنوات التعليمية :** حيث تبث الاقمار الصناعية مثل القمر الصناعي (nilesat) والقمر العربي (arabsat) القنوات المرئية والمسموعة للتسهيل على المتعلمين والمعلمين .

رابعاً : التقويم بالهاتف : وهو احد الاساليب التي تستخدم لتطبيق الاختبارات والمقاييس والاستبانات الصوتية عن بعد من خلال الهاتف بأنواعه المختلفة او الفاكس .

**خامساً : التقويم بالمراسلة :** حيث يتم ارسال الاختبارات والادوات الاخرى الى المتعلم او الى المتخصصين او الخبراء في مجال معين عبر البريد الالكتروني او الوسائط المختلفة ثم يعيدها مرة اخرى بنفس الوسيلة .

والقى (هاشم والخليفة ، ٢٠١٥م:ص ٢٠٤) الضوء على بعض التوجهات الحديثة في التقويم التربوي ومنها :

**سادساً: التقويم البديل :** وهو التقويم الذي يمكن المتعلمين من الايجابية والتفاعل ونبرز من خلاله انشطتهم وقدراتهم الابتكارية ويعرف بانه : تقويم متعدد الابعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات ، ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم ، وانما يشمل ايضا على اساليب اخرى متنوعة ، مثل ملاحظة اداء المتعلم ، والتعليق على نتاجاته ، واجراء مقابلات شخصية معه ومراجعة انجازاته السابقة ، ومن التحولات الناتجة عن التقويم البديل مايلي :

١- التحول من ثقافة الامتحانات الى ثقافة التقويم : وهذا يختلف عادة مع المدخل السيكمومتري الذي يرى ان الاهداف التعليمية منفصلة عن اساليب تحقيقها واعتبار عمليتي التعليم والتقويم منفصلتان ، ولذلك أكد التقويم البديل على التكاملية بينهما مستخدماً في ذلك اشكالاتاً متعددة ومثيرة .

٢- التحول من الاختبارات التقليدية الى التقويم المتعدد : وفيه ينظر الى التعلم بالمنظور الجديد الذي يركز على اداء الطالب وفهمه ومهاراته وتنظيمه لبنيته المعرفية وبالرغم من تنوع الاساليب وتعددتها الا انها لن تحل كلية محل التقويم التقليدي .

٣- التحول من التقويم المنفصل الى التقويم المتكامل : وذلك من خلال التحول من التقويم احادي البعد المتمثل في تطبيق اختبار واحد في نهاية مدة دراسية معينة لقياس تحصيل الطالب ، الى تقويم متعدد الابعاد ، ويسهم في امكانية تكامل التقويم مع العملية التعليمية داخل الصف ، والخلاصة ان نظام التقويم البديل يتطلب احداث تحولات في المنظومة التعليمية ، والممارسات التربوية التقليدية والبحث التربوي .

### أساليب وأدوات التقويم البديل:

تتعدد أساليب وأدوات التقويم البديل وتختلف تبعاً لاختلاف المهام التي يراد تقويمها ويمكن تحديد أبرز هذه الأدوات والأساليب منها:

- التقويم القائم على الأداء.
- ملفات الأعمال(البورتفوليو).
- التقويم بالأهداف .
- تقويم الأداء القائم على الملاحظة
- تقويم الأداء بالمقابلات.
- تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية.
- تقويم الاداء بينوك الاسئلة
- تقويم الأداء بخرائط المفاهيم ، ويمكن ان نأخذها بعض اساليب التقويم البديل بشيء من التفصيل :
- الملفات التراكمية (البورتفوليو) : وهو تجميع مركز وهادف لجميع اعمال المتعلم يوضح من خلاله جهوده وتقدمه وتحصيله في مجال او مجالات دراسية معينة ، فهي ملفات توضح اداء المتعلم ومستواه التحصيلي في دراسة طويلة تتبعية لنمو مهاراته في جوانب مختلفة .

وهنا ومن خلال العمل الميداني والتطبيقي للدارسات لنلقي الضوء على فوائد هذه الملفات ووظائفها واهدافها المتنوعة باستعراضها مجملة في نقاط مركز نستنتجها اثناء عرض المفردة .. والتي يكون ابرزها مايلي :

- ١- تشجيع التلاميذ على القيام بالأنشطة والاعمال الابداعية .
- ٢- فتح قنوات جديدة للاتصال الفاعل بين المتعلمين ومعلم الفصل .
- ٣- بناء المعلومات لدى المتعلمين وتنمية قدراته عقلياً وفكرياً.
- ٤- نمي الاحساس بمسئولية التعلم والتفكير الناقد لدى الطلاب .
- ٥- ترغّب التلاميذ في اظهار ادائهم خلال مواقف حياة حقيقية .

- التقويم بالأهداف : أي الأهداف التي تقيس أداء التلميذ لموضوع او مقرر معين وتشتمل على أهداف سلوكية وتشتق من الأهداف التعليمية للمادة الدراسية .

وتلاحظ الباحثات ان الأهداف بأنواعها وخاصة الأهداف التقييمية تعتبر الاداة الأكثر دقة من حيث دقة قياس الاداء التحصيلي او المهاري او التشخيصي وتحقيق الأهداف المنشودة

- بنوك الاسئلة : وتشتمل على مجموعة كبيرة من المفردات الاختبارية التي يتم تغييرها وتنظيمها وتصنيفها وتخزينها وفقا لمحتوياتها ، ولبنوك الاسئلة فوائد متعددة للعملية التعليمية ومنها :

١- تشتمل هذه البنوك على اسئلة مقننة يمكن الاعتماد عليها في بناء اختبارات جديدة .

٢- يمكن تكرار الاختبارات لسنوات متعددة مع بقاء المفردة فعالة .

٣- تحمل كل مفردة بيانات احصائية تسهل توظيفها مستقبلاً .

٤- تفيد في اعداد اختبارات شاملة .

٥- يمكن تصحيحها بسهولة عبر الحاسوب مما يوفر الوقت والجهد .

٦- تساعد في اعداد اختبارات تكوينية بنائية لموضوعات المقرر .

وبهذا يتضح ان التقويم رغم قدم بعض عملياته واتجاهاته الا ان تطور اتجاهاته المتسارعة نتيجة التطور الفعلي في ادواته وإجراءاته وترى الباحثات ان الاتجاهات الحديثة في التقويم تتأثر وتؤثر بجميع عناصر العملية التعليمية ، كما ساهم تطور عمليات التقويم الى استثمار قدرات ومهارات المتعلمين المهنية والمعرفية والعمل على استخدام الواجه التشخيصية للتقويم لقياس الجوانب الوجدانية لديهم .

التقويم عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات وهو ينطوي على أحكام قيمة تتطلب التحديد المسبق للأهداف ويحقق غرضاً أساسياً وهو تقديم معلومات هامة ومفيدة لإصدار الأحكام واتخاذ القرارات اللازمة للتحسين والتطوير . وبوجه عام يمكن القول ان التقويم الفعّال يبدأ من اهداف واضحة ومحددة يقوم المتعلمين بتنفيذها، وتكون قابلة للقياس من خلال استخدام الادوات المتنوعة ، والاستفادة من النتائج في عمليتي التشخيص والعلاج ومعرفة اوجه الضعف ونواحي القوة .وبذلك يكون التقويم عملية علاجية وتشخيصية ووقائية في آنٍ واحد .

وفي نهاية الجلسة نحمد الله أن يسر لنا سبل التعلم وهذا الجهد ومن الله التوفيق.. أن أصبنا فمن الله وحده ، وأن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان ، شاكرين توجيهات دكتورتنا الفاضلة في هذا العمل الدكتورة حنان العريني ولها منا خالص التقدير واصدق الدعوات فهي كالشمعة تضيء لتنير درب الآخرين فبارك الله في علمها وزادها تشريفا ونورا.

الباحثات

## المراجع:

- ١- إبراهيم، عبدالله محمد وسعادة ، جودة احمد. (٢٠١٤م)، المنهج المدرسي المعاصر. دار الفكر .
- ٢- ابو حويج ، مروان . (٢٠٠٦م)، المناهج التربوية المعاصرة ،دار الثقافة .
- ٣- الخليفة،حسن.(٢٠٠٣)، المنهج المدرسي المعاصر،الرياض:مكتبة الرشد.
- ٤- الخليفة ،حسن جعفر وهاشم ،كمال الدين محمد . (٢٠١٥)،التقويم التربوي مفهومه وأساليبه ،مكتبة الرشد.
- ٥- السعيد، سعيد محمد ،جاب الله ، عبدالمجيد صبري.(٢٠١٤)، المناهج المدرسية بين الاصاله والمعاصرة ،مكتبة الرشد .
- ٦- الشافعي، إبراهيم محمد وزميلاه.(١٩٩٦)،المنهج المدرسي من منظور جديد،القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
- الشريفي، شوقي السيد وأحمد، محمد أحمد (٢٠٠٤) : المناهج التعليميّة ،مكتبة الرشد للنشر.
- الشيخ ،تاج السر و زميلاه.(١٤٢٥)،القياس والتقويم التربوي،الرياض مكتبة الرشد.
- العبسي، محمد.(٢٠١٠) ، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، عمان: دار المسيرة.
- ١٦- العجمي،مها(٢٠٠٥)المناهج الدراسية أسسها مكوناتها تنظيماتها وتطبيقاتها التربوية/الهفوف.
- الوكيل،حلمي احمد،المفتي،محمد امين.(٢٠١١)،اسس بناء المناهج وتنظيماتها،دار المسيرة .
- ٧-ربيع، هادي.(٢٠١٠) ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، عما :دار زهران.
- ٨-سلامة ،عادل ابو العز .(٢٠١٥م) ، تخطيط المناهج المعاصرة.دار الثقافة .
- ٩-سيد، علي احمد وسالم،احمد محمد.(٢٠٠٥م)، التقويم في المنظومة التربوية ،مكتبة الرشد .
- ١٠- سيد، علي احمد وسالم،أحمد.(٢٠٠٣)،التقويم في المنظومة التربوية، الرياض :مكتبة الرشد.
- ١٤-صبري،ماهر إسماعيل و الرافي،محب محمود.(٢٠٠٨)التقويم التربوي أسسه وإجراءاته،مصر:بنها.
- ١٧-محمد ،سالم مندوه محمود.(٢٠١٢)، القياس والتقويم التربوي،الرياض:مكتبة الرشد.



